إطار عمل الاتحاد الدولي لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

www.ifrc.org
إنقاذ الحياة، وتغيير الفكر

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أهم شبكة إنسانية تعتمد على المتطوعين في العالم ويشمل بمساعداته ١٥٠ مليون شخص سنوياً عبر جمعياته الوطنية البالغ عددها ١٨٩ جمعية. ويعمل بكل مكوناته قبل حدوث الكوارث والطوارئ الصحية وخلالها وبعدها من أجل تلبية احتياجات المستضعفين وتحسين حياتهم. ويضطلع الاتحاد الدولي بذلك دون تحيز على أساس الجنسية والعرق والجنس والمعتقدات الدينية والطبقة الاجتماعية والآراء السياسية.

إن *الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠* ترشد خطة عملنا الجماعية الرامية إلى التصدي للتحديات الإنسانية والإنمائية الكبرى لهذا العقد، ونحن ملتزمون أساساً، «بإنقاذ الأرواح وتغيير الفكر».

وتكمن قوة الاتحاد في شبكته من المتطوعين وخبرته القائمة على المجتمعات المحلية واستقلاله وحياده. ويعمل على الارتقاء بالمعايير الإنسانية كشريك في التنمية وفي مواجهة الكوارث. ويُقنع صانعي القرارات بالعمل على الدوام لمصلحة المستضعفين. وبالنتيجة يحقق الاتحاد الآتي: مجتمعات محلية تتمتع بالصحة والأمان، وتقليل مواطن الضعف، وتعزيز مقومات الصمود بثقافة السلام في جميع أنحاء العالم.

© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، ٢٠١٤

يجوز اقتباس أي جزء من هذا المنشور أو استنساخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه بما يلبي الاحتياجات المحلية دون إذن مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، شريطة الإشارة إلى المصدر بوضوح.

وينبغي توجيه طلبات الاستنساخ لأغراض تجارية إلى أمانة الاتحاد الدولي على العنوان التالي: secretariat@ifrc.org

إن حقوق نشر كل الصور المستعملة في هذه الدراسة محفوظة للاتحاد الدولي ما لم يُذكر خلاف ذلك.

صورة الغلاف: فيكتور لاكين/الاتحاد الدولي.
أسرة من أهالي بيبلين قرب مورنروفيا في ليبيريا تجفف السمك لبيعه في السوق. الحصول على فرص اقتصادية يعزز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

صندوق البريد: 303
سويسرا 1211/جنيف 19
الهاتف: 22 42 730 22 41+
الفاكس: 95 03 733 22 41+
البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org
الموقع الإلكتروني: www.ifrc.org

إطار عمل الاتحاد الدولي لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود
1281700 07/2014 A

تابعونا من خلال:

معلومات أساسية

يمثل مفهوم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) لقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، فرصة فريدة من نوعها. إذ أن هذا النهج يجسد بطرق عديدة مجمل الإنجازات التي يعمل الاتحاد الدولي على تحقيقها. وبالرغم من أن «تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود» مفهوم جديد نسبياً، فإن جمعيات وطنية عديدة تبذل جهوداً في هذا المجال منذ عقودٍ عديدةٍ من أجل مجتمعاتها المحلية.

وإن خبرة الاتحاد الدولي في مجال تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود دفعته إلى إدراك الطبيعة الدينامية والمتطورة باستمرار للمجتمعات المحلية ومواطن ضعفها الأساسية. واستجابة لهذا الواقع، ركز الاتحاد الدولي في نهجه على الجمع بين الاهتمام الإنساني بالتهديدات الوشيكةً، والنهوج المستديمة وجهود تعزيز المؤسسات العاملة تقليدياً في مجال التنمية. ومع ارتفاع قدرة المجتمعات المحلية على التكيف مع الكوارث والأزمات والصدمات والإجهاد، ومواجهتها، أصبحت قادرة على حماية مكاسبها الإنمائية ومعالجة آثار ما تواجهه من مواطن ضعف كامنة استناداً إلى هذه المكاسب.

وقد جاء في إطار سلامة المجتمع المحلي وقدرته على الصمود، الذي نشره الاتحاد الدولي في عام ٢٠٠٨، أن مفهوم الصمود لم يكن جديداً على الاتحاد الدولي، كما أنه لم يتطلب تنظيم مجالات عمل جديدة. بل أشار هذا الإطار إلى أن النهوج المعنية بسلامة المجتمع المحلي وقدرته على الصمود توفر للجمعيات الوطنية فرصة استعمال وتعزيز ما كانت تقوم به بالفعل وتكييفه. ويرسخ هذا الإطار المنقح لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود تلك الرسالة. فهو يرتكز على التجربة التي تراكمت عبر عقود، ويجمع بينها وبين عمليات التعلم والبحوث التي أجريت مؤخراً بشأن القدرة على الصمود، ويقدم حلولاً للتصدي لبعض العقبات الرئيسية التي تواجهها نهوج المجتمع المحلي الرامية إلى تعزيز قدرته على الصمود، مع إتاحة فرصة تطبيق أساليب منهجية.

وقد دارت مشاورات مستفيضة في الاتحاد الدولي وخارجه، حول إطار العمل بشأن تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وأجريت هذه المشاورات في ظل حلقة عمل متخصصة لمدة يومين شارك فيها ممثلون من ٦٤ جمعية وطنية من أربع مناطق دستورية؛ وحلقات عمل معنية بقدرة المجتمعات المحلية على الصمود خلال الهيئة العامة للاتحاد الدولي عام ٢٠١٣، شارك فيها ٧٧ جمعية وطنية؛ وتنظيم حلقات عمل في مختلف المحافل الداخلية، منها على سبيل المثال مع مجموعة التأهب للكوارث والحد من المخاطر المكوّنة من الجمعيات الوطنية الشريكة وفريق إستكهولم الصحي؛ وتلقي التعليقات والآراء من عدد من الشركاء من المنظمات الخارجية والقطاع الخاص. وقد استُرشِد في إعداد هذا الإطار بالاقتراحات والتوصيات الواردة من كل هذه المجموعات والأفرقة.

التزاماتنا العالمية

بناءً على السياسات المعتمدة والالتزامات التي قُطعت في الاجتماعات الدستورية السابقة، أصدرت الهيئة العامة للاتحاد الدولي التي عُقدت في عام ٢٠١٣ إعلاناً بشأن خطة التنمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥، يلتزم فيه الاتحاد الدولي بالمساهمة في وضع خطة التنمية في المستقبل عبر ثلاثة التزامات:

١- تمكين كل المجتمعات المحلية في المناطق العالية المخاطر من امتلاك القدرة على التأهب للكوارث ومواجهتها؛

٢- ضمان وجود متطوع في كل مجتمع محلي نعمل معه يتولى مسؤولية تسهيل الحصول على الخدمات الصحية الأساسية؛

٣- مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لتكون جهات شريكة ومساعدة جديرة بثقة حكوماتها في مجال العمل الإنساني والإنمائي.

وقد جاء في الإعلان تحديداً أن «تعزيز القدرة على الصمود» ينبغي أن يكون عنصراً رئيسياً من عناصر إطار العمل الإنمائي الجديد».

كما وافقت الهيئة العامة في ٢٠١٣ على ما يلي:

١- مجموعة منقحة من مبادئ وقواعد المساعدة الإنسانية، الرامية إلى تحسين التنسيق حتى نتمكن معاً من تحقيق أقصى قدر من التأثير وحشد الموارد والخبرة على نطاق الاتحاد الدولي؛

٢- إطار عمل لتنمية الجمعيات الوطنية، بغرض توجيه عملية التنمية التنظيمية وبناء القدرات، إلى جانب استراتيجية لإشراك الشباب تركز على دور الشباب في بناء جمعيات وطنية قوية.

أطفال في مولابوه، أندونيسيا، يتعلمون كيفية تفريش أسنانهم. تعد قواعد النظافة الأساسية من مهارات الحياة المهمة التي تعزز القدرة على الصمود من خلال تحسين الصحة في المجتمع المحلي.

الاتحاد الدولي

الأهداف

لهذا الإطار الهدف الرئيسي التالي:

"وضع أساس إعداد جميع برامج ومشاريع وأنشطة وإجراءات الاتحاد الدولي وتنفيذها في جميع السياقات للإسهام في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود."

ويرمي هذا الإطار إلى توجيه ودعم عمل الجمعيات الوطنية من خلال الأهداف الاستراتيجية الثلاثة التالية:

١- دعم جهود الجمعيات الوطنية الرامية إلى مساعدة المجتمعات المحلية على تبني نهوج كلية لإدارة المخاطر من أجل معالجة مواطن الضعف الكامنة فيها؛

٢- دعم جهود الجمعيات الوطنية الرامية إلى تشجيع المجتمعات المحلية على اعتماد أساليب عمل مبنية على الاحتياجات، وتركز على الناس، في مجال تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود؛

٣- مساعدة الجمعيات الوطنية على العمل عن كثب مع المجتمعات المحلية، أي الحضور في كل مكان لمنع معاناة البشر والحد منها.

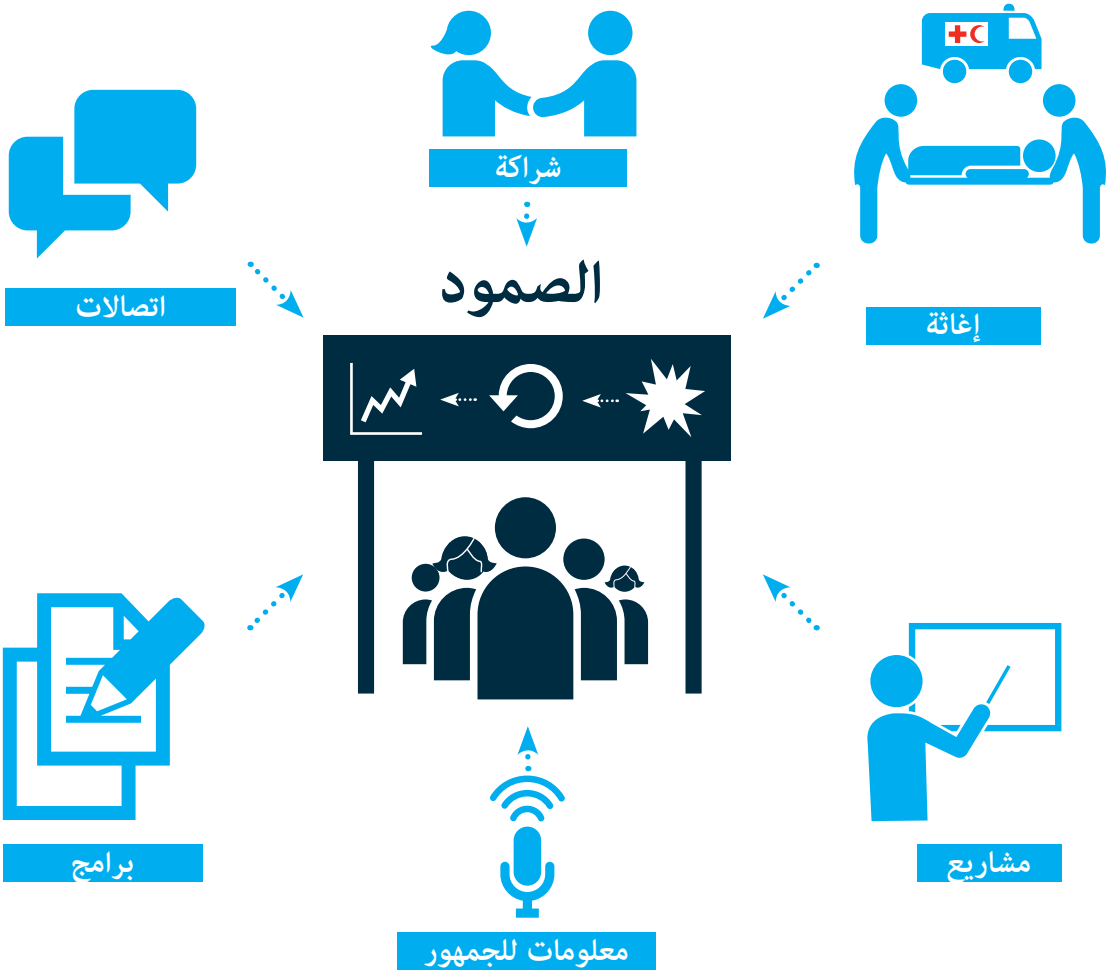

فهم معنى «القدرة على الصمود»

يستعمل مصطلح «القدرة على الصمود» عادة للإشارة إلى قدرة الأنظمة (والأفراد) على الاستجابة للظروف المتغيرة والتكيف معها بفعالية، وتنمية المهارات والقدرات والسلوك والإجراءات اللازمة لمواجهة الشدائد. ويمكن وصف «القدرة على الصمود» بأنها عملية التكيف مع ظرف عصيب قبل وأثناء وبعد وقوعه.

ويعرِّف الاتحاد الدولي القدرة على الصمود بأنها «قدرة الأفراد أو المجتمعات المحلية أو المنظمات أو البلدان المُعرَّضة للكوارث والأزمات ومواطن الضعف الكامنة على استباق الصدمات والضغوط عن طريق التأهب لها والحد من تأثيرها والصمود في مواجهتها دون المساس بإمكانياتها الطويلة الأجل».

ويقر هذا التعريف بأنه يمكن ملاحظة القدرة على الصمود وتعزيزها على مستويات متعددة:

١- **المستوى الفردي:** الشخص القادر على الصمود هو شخص معافى بدنياً، ذو معرفة ومهارات وكفاءات عقلية تؤهله للتكيف مع الأوضاع الجديدة وتحسين الظروف المعيشية الخاصة به وبعائلته وأصدقائه ومجتمعه المحلي. فالشخص القادر على الصمود هو شخص تهيأت له وسائل التحكم بمصيره؛

٢- **الأسرة المعيشية:** الأسرة المعيشية القادرة على الصمود هي أسرة لدى أعضائها القدرة على الصمود؛

٣- **المجتمع المحلي:** المجتمع المحلي القادر على الصمود يعزز القدرة على الصمود لدى أفراده والأسر المعيشية الذين يشكلون قوامه؛

٤- **الحكومة المحلية:** يمكنها إما أن تُعزز وإما أن تُضعف من القدرة على الصمود على مستويات الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية، وذلك لأنها تتحمل المسؤولية عن تطوير البنية التحتية وصيانتها وتوفير الخدمات الاجتماعية وإعمال سيادة القانون؛

٥- **الحكومة الوطنية:** تكون القدرة على الصمود على هذا المستوى معنية بالسياسات، ونظم الحماية الاجتماعية، والبنية التحتية، والقوانين، وشؤون الحكم، ويمكنها أن تؤثر تأثيراً عميقاً في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود؛

٦- **المنظمات، مثل الجمعيات الوطنية** متضمنة فروعها والمتطوعين فيها: تقدم إسهامات تشكل جزءاً لا يتجزأ من القدرة على الصمود على جميع المستويات؛

٧- **المستويات الإقليمية والعالمية:** إن تأثير النزاعات وأحداث العنف وانعدام الأمن؛ والجوع؛ والهجرة الجماعية؛ والركود الاقتصادي؛ والازدهار؛ والجوائح الصحية؛ والتلوث؛ وتغير المناخ؛ والآثار الإيجابية والسلبية للعولمة والتكنولوجيا الجديدة؛ توفر كلها أمثلة على الترابط الداخلي فيما بين مستويات القدرة على الصمود، والكيفية التي يمكن بها لاتخاذ إجراءات على أحد المستويات أن يؤثر سلبياً أو إيجابياً على المستويات الأخرى.

وللقدرة على الصمود أهميتها لكل بلد من البلدان؛ فكل بلد به مجتمعات محلية تعاني من مواطن ضعف. وفي سياق الاتحاد الدولي، فإن القدرة على الصمود تتعلق بكل ما تقوم به الجمعية الوطنية على الصعيدين المحلي والدولي، وتدور حول تحسين جودة ما تقدمه من برامج وخدمات واستدامتها لتلبية احتياجات مجتمعاتها المحلية .

الصمود على مختلف المستويات

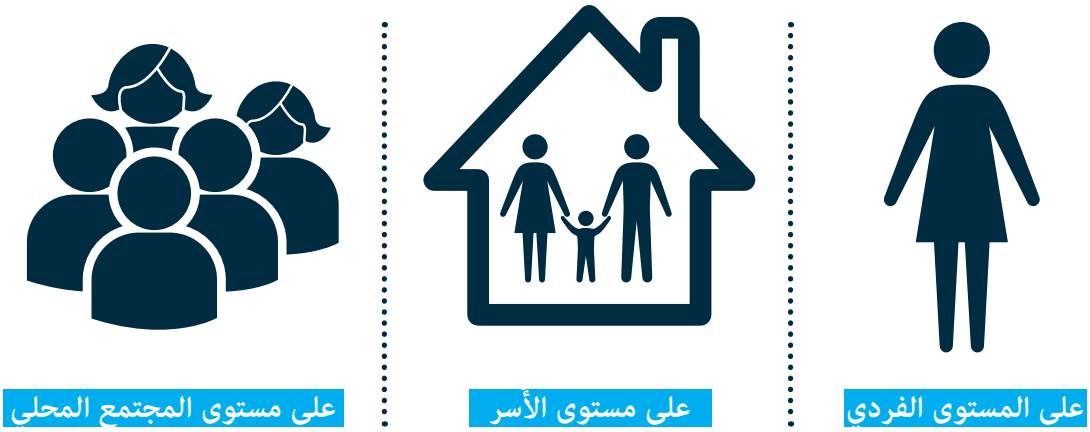

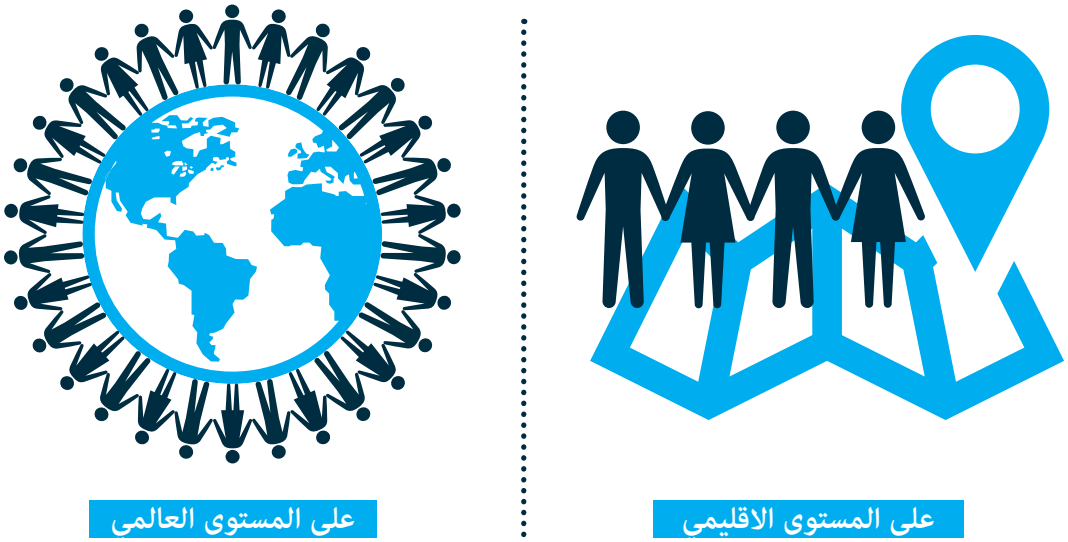

كادياتو، طفلة في الحادية عشرة من عمرها. كانت ثالث مريضة مصابة بمرض إيبولا تصل إلى مركز الاتحاد الدولي للعلاج في كينيما بسيراليون. وبفضل العلاج الذي تلقته في المركز، استعادت قوتها وعادت إلى بيتها وإلى أمها وأخوتها وأخواتها الثمانية وقريتها.

كاثرين مويلر/ الاتحاد الدولي

ما الذي يُشكل مجتمعًا محليًا؟

فهم المجتمعات المحلية

يعترف الصليب الأحمر والهلال الأحمر بثراء مصطلح «المجتمع المحلي»، ويسلم بوجود أشكال ونماذج عديدة من المجتمعات المحلية. فمصطلح «المجتمع المحلي» ذو دلالات كثيرة، منها على سبيل المثال ما يلي:

- كثيراً ما يشير إلى مجموعة من الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية محددة؛
- أو كثيراً ما يشير إلى مجموعة من الناس الذين تجمعهم ثقافة وقيم وأعراف مشتركة، وتغيرت بنيتها الاجتماعية مع مرور الزمن؛
- أو يمكن أن يشير إلى مجموعة موجودة على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي؛
- أو قد يصف مجموعة من الناس الذين تجمعهم قضية محددة أو اهتمامات عامة.

وقد ينتمي الأفراد إلى أكثر من مجتمع محلي واحد، وفي الواقع تزداد قدرة الفرد على الصمود كلما كثرت المجتمعات المحلية التي ينتمي إليها.

ويدرك الاتحاد الدولي أن القدرة على الصمود تعزز تأثير البرامج والأنشطة على جميع المستويات داخل المجتمعات المحلية بكل أنواعها. ويستخدم إطار العمل بشأن تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود التعريف التالي للمجتمع المحلي:

«المجتمع المحلي هو مجموعة من الناس الذين لا يعيشون بالضرورة في نفس المنطقة أو القرية أو الحي، وإنما تجمعهم ثقافة وعادات وموارد متماثلة. والمجتمعات المحلية هي مجموعات من الناس الذين يتعرضون أيضاً لنفس التهديدات والمخاطر، مثل المرض، والقضايا السياسية والاقتصادية، والكوارث الطبيعية.»

وتتسم المجتمعات المحلية بالتعقيد والدينامية، وكذلك الحال مع مواطن الضعف التي تشكل تحدياً لها. وثمة عوامل عديدة تؤثر في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، منها على سبيل المثال الجوانب المادية للحياة، وكذلك جوانبها الإنسانية والمالية والطبيعية والاجتماعية، وتلك العوامل مترابطة أيضاً، الأمر الذي يتطلب دراستها وفهمها بشكل كلي باستخدام نهج متعدد التخصصات، يراعي الكيفية التي تؤثر بها هذه العوامل في بعضها البعض داخل المنظومة الكلية.

وقد ركز الاتحاد الدولي على تعلم المزيد عن خصائص المجتمع المحلي القادر على الصمود كوسيلة لفهم هذا التعقيد بشكل أفضل. وبالاستفادة من تجارب المجتمعات المحلية في إطار القدرة على الصمود من خلال دراسات أجريت حول عملية اغاثة ضحايا التسونامي في المحيط الهندي الذي وقع عام ٢٠٠٤، والاستعانة بعينة من الأنشطة التي نُفذت في منطقتي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، إلى جانب إجراء مزيد من الدراسات والتحليلات المقترحة، سيتمكن الاتحاد الدولي من تحسين فهمه بشكل كبير لما تعنية قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. كما سيشير هذا النهج إلى ما إذا كان يمكن تكرار الدروس المستخلصة والتجارب وحالات النجاح التي تحققها فرادى المجتمعات المحلية في أماكن أخرى.

ربما تكون هناك خصائص أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار، ولا سيما في السياق الإقليمي أو الوطني، بيد أن ما ذكر تفصيلاً أعلاه، قد جاء كمجموعة من الخصائص العامة التي تنطبق على العديد من المجتمعات المحلية على مستوى العالم.

وهذا التقدير للطبيعة المعقدة والدينامية للمجتمعات المحلية ومواطن ضعفها يعزز لدى الاتحاد الدولي مفهوم أن أعضاء المجتمع المحلي ذاته هم أعرف بالكيفية التي تسير بها الأمور من حولهم، وكيفية تحسين حياتهم.

المجتمع المحلي القادر على الصمود

هو مجتمع واعٍ وصحي قادر على تلبية احتياجاته الأساسية

متماسك اجتماعياً

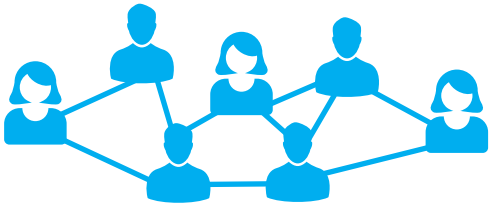

يتمتع بفرص اقتصادية

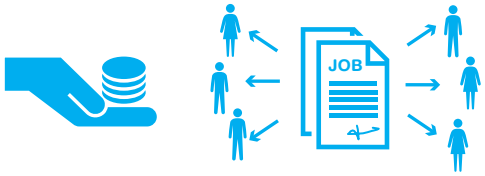

له بنى أساسية وخدمات حسنة الصيانة ومتاحة

قادر على إدارة موارده الطبيعية

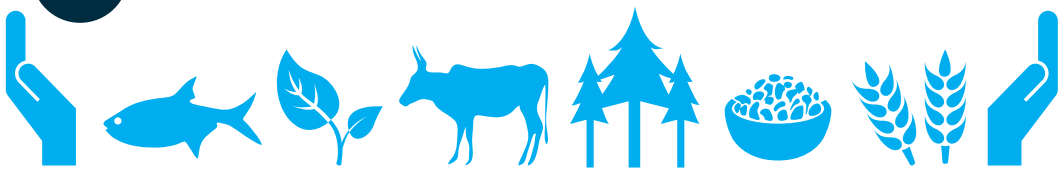

مترابط

العناصر الرئيسية لإطار العمل الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

١- مساعدة المجتمعات المحلية على تبني نهوج كلية لإدارة المخاطر من أجل معالجة مواطن الضعف الكامنة.

يرى الاتحاد الدولي أن المجتمعات المحلية هي التي تملك زمام تعزيز قدرتها على الصمود. فالقدرة على الصمود ليست أمراً يمكن للجمعية الوطنية أن «تفعله» أو «تجلبه» إلى الأفراد أو المجتمعات المحلية. فطبيعة ونطاق عمل الجمعيات الوطنية في كل مجتمع محلي هي أمرٌ ظرفيٌ - يعكس عدداً من العوامل السياقية المحددة، مثل ١) مواطن الضعف والقدرات الكامنة في المجتمع المحلي، ٢) علاقة المجتمع المحلي وتفاعله مع البيئة الخارجية، ٣) القيمة المضافة المحددة التي تقدمها الجمعية الوطنية لهذه العملية.

وفيما يتعلق بالاتحاد الدولي، فإن تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود هي عملية متكاملة متعددة القطاعات، تشارك فيها جهات فاعلة متعددة، ولا يمكن تحقيقها عن طريق الحكومات أو المنظمات أو الأفراد الذين يعملون بمنأى عن بعضهم البعض أو بمفردهم. كما يعترف نهج الاتحاد الدولي لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود بأن الطبيعة الدينامية لكل مجتمع محلي تتطلب نهجاً مرناً يدعم تطوير القدرة على الصمود بمرور الوقت. وعلى الرغم من أن كل سياق يمثل حالة فريدة من نوعها، ويتطلب نهجاً يجري تصميمه وفقاً لمقتضى الحال، فهناك عدد من المكونات الإدارية الثابتة مثل برامج الاتحاد الدولي والمتطوعين والجمعيات الوطنية.

ويقر الاتحاد الدولي بأن البرامج التي وُضعت من منطلق قرارات تأخذ المخاطر في الاعتبار وتتبنى نهجاً كلياً، يرُجح أن تساهم في الحد من مواطن الضعف الكامنة في المجتمعات المحلية بما يؤدي في نهاية الأمر إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

ومن الأمثلة على الإجراءات التي تتخذها الجمعيات الوطنية لدعم نهج قائم على المجتمع ويراعي المخاطر ما يلي:

أ) إجراء تقييم للاحتياجات والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات لجميع أفراد المجتمع المحلي، فضلا عن تحليل السياق الدينامي والمعقد للمجتمع المحلي؛

ب) مساعدة المجتمعات المحلية على ايجاد حلول تكون: ١) شاملة ومكيفة لسياقها، مثل مراعاة المبتكرات والتقنيات الناشئة مع الأخذ في الاعتبار، في الوقت ذاته، المعرفة والعادات والممارسات التقليدية، ٢) سليمة من الناحية التقنية، ٣) فعالة ومؤثرة، كالبحث على سبيل المثال عن وسائل تكنولوجية بسيطة وزهيدة التكلفة، ٤) مراعية لقضايا مثل المساواة بين الجنسين، والتنوع الثقافي، وتغير المناخ، ودرء العنف؛

ج) مساعدة المجتمعات المحلية على تجنيد طاقاتها ومعالجة مواطن ضعفها والأخطار المحدقة بها مستعينة بمواردها الخاصة؛

د) مساعدة المجتمعات المحلية على النفاذ إلى شبكات الدعم الخارجي، مثل السلطات العامة والمجتمع المدني والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؛

هـ) إشراك المجتمعات المحلية بفعالية في رصد وتقييم البرامج والخدمات؛

و) الخضوع للمساءلة أمام المجتمعات المحلية والسلطات العامة والشركاء الآخرين، على سبيل المثال من خلال المبادرة إلى تقديم تقارير دورية وتعليقات ومعلومات تتعلق بالبرامج والخدمات والأنشطة.

٢- يجب أن يرتبط تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود بالاحتياجات وأن يركز على الناس.

فالمجتمعات المحلية القادرة على الصمود أقدر على الاعتماد على نفسها، بينما تظل المجتمعات المحلية الضعيفة بلا حيلة على الأرجح.

يقر نهج الاتحاد الدولي الخاص بتعزيز القدرة على الصمود بضرورة حصول الأفراد والمجتمعات المحلية على ما يحتاجونه لتحسين حياتهم. وتشمل الأمثلة على الكيفية التي تضيف بها الجمعية الوطنية قيمة إلى هذه العملية ما يلي: توفير قدرات وموارد تقنية ملائمة، وربط الأنشطة المجتمعية وأنشطة الجمعية الوطنية بأنشطة السلطات العامة والشركاء والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني، ومناصرة أشد الفئات ضعفاً داخل المجتمعات المحلية.

ويسعى الاتحاد الدولي جاهداً إلى ضمان الاهتمام بالأفراد والمجتمعات المحلية في المقام الأول. ويضمن نهج الاتحاد الدولي الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود مساهمة المجتمعات المحلية في عملية اتخاذ القرارات والإجراءات التي تؤثر في مستقبلها، واستجابة البرامج للأهداف التي يحددها المجتمع المحلي.

ومن الأمثلة على الإجراءات التي تتخذها الجمعية الوطنية في هذا الصدد ما يلي:

أ) إقامة حوار مع المجتمعات المحلية من خلال المتطوعين والفروع المحلية، والاعتراف بإمكانات المتطوعين كوسطاء للتغيير داخل مجتمعاتهم المحلية؛

ب) العمل مع النظام الرسمي ومن خلاله (مثل القوانين واللوائح والقواعد والمعايير ...الخ) ومع النظم غير الرسمية ومن خلالها (مثل العادات والممارسات التقليدية والحصيلة المعرفية للسكان الأصليين). ومن الأمثلة على العمل في إطار النظام الرسمي، دعم وضع القوانين والمعايير الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث. ويُعد دمج المعلومات الخاصة بالمناخ والطقس بالحصيلة المعرفية للسكان الأصليين وسيلة لدعم صغار المزارعين في المناطق الريفية من خلال نظام غير رسمي؛

ج) توعية المجتمعات المحلية بأهمية: ١) مشاركتها في عمليات صنع القرار، ٢) تبني نهج شامل يراعي احتياجات أشد الفئات ضعفاً، ٣) المشكلات المرتبطة بالسياق، ٤) المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

أحد مروجي برنامج إدارة مخاطر الكوارث بالصليب الأحمر الهايتي يستعين بنموذج مجسّم ليشرح للأطفال كيفية مساهمة أفعالنا في حدوث الكوارث، ويبين في هذا الدرس كيف تؤدي إزالة الغابات إلى الانجرافات الأرضية ومن ثم إلى الفيضانات.

جينيك ماير/ الاتحاد الدولي.

٣- تواصل الجمعيات الوطنية مع المجتمعات المحلية، بأن تكون متاحة للجميع في كل مكان، لمنع معاناة الإنسان والحد منها.

لا يعني الهدف من جعل الجمعيات الوطنية «متاحة للجميع، في كل مكان، **لمنع** معاناة الإنسان والحد منها» قيامها بكل شيء من أجل كل الناس، وإنما يعني التركيز على «التواصل» بين المجتمع المحلي وجمعيته الوطنية.

وهذا التواصل بين الجمعية الوطنية ومجتمعاتها المحلية أمرٌ أساسيٌ يقع في صلب الجهود الرامية إلى تحقيق رسالة الاتحاد الدولي المتمثلة فيما يلي:

١- إنقاذ الأرواح وحماية مصادر الرزق وتعزيز الانتعاش من الكوارث والأزمات؛

٢- التمكين من أجل حياة صحية آمنة؛

٣- تعزيز الاندماج الاجتماعي، وثقافة السلام ونبذ العنف.

وفيما يلي أمثلة على الطرق التي يمكن بها للجمعية الوطنية أن تقيم اتصالات وتحافظ عليها:

١- ضمان فهم ومراعاة المخاطر التي تواجه المجتمعات المحلية ونقاط الضعف الكامنة فيها؛

٢- دعم المجتمعات المحلية من خلال توفير الخدمات والبرامج والأنشطة المستديمة ذات الصلة بسياقها، والتي تستهدف أشد الفئات ضعفاً؛

٣- عقد شراكات مع السلطات العامة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتسهيل التوصل إلى حلول شاملة متكاملة تحت قيادة المجتمعات المحلية.

إن الحلول الجديدة المبتكرة، على سبيل المثال ما يستخدم منها تقنيات الهاتف المحمول، ووصلات الربط، وأدوات الإنترنت والنفاذ إلى شبكة الإنترنت، آخذة في الظهور والانتشار في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم. ويجب جني ثمار الفرص التي يوفرها ذلك إذا أريد حقاً أن يكون الاتحاد الدولي «متاحاً للجميع، في كل مكان، لمنع معاناة الإنسان والحد منها».

وفيما يلي أمثلة على الإجراءات التي تتخذها الجمعيات الوطنية للتواصل مع مجتمعاتها المحلية:

أ) ضمان اتباع نهج شامل على جميع المستويات، يرحب بإسهامات جميع أفراد المجتمع المحلي، ويحترمها ويثمنها، ومنها على سبيل المثال: ١) قيام الفروع بحشد المتطوعين المحليين بما في ذلك الأشخاص المتضررين والشباب والنساء والفتيات، والفئات المهمشة، ٢) إشراك المتطوعين المحليين في أجهزة الحكم؛

ب) عقد شراكات مع المجتمع المحلي، والمجتمع المدني، والسلطات العامة – والتركيز بصفة خاصة على الدور الفريد للجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساعدة للحكومات ؛

ج) استخدام وسائل الاتصال للتواصل مع مجتمعاتها المحلية بالشكل الذي يلائم أفراد المجتمع المحلي ويكون في متناولهم، على سبيل المثال عبر الإنترنت، والرسائل النصية القصيرة، والإذاعة، والنشرات، والملصقات، وفروع الجمعية والوطنية، وعقد لقاءات مع المتطوعين ...الخ.

استخدام إطار العمل الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

يوضح الملحق الكيفية التي تسهم بها أنشطة الاتحاد الدولي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ويعرض مؤشرات لقياس هذه الأنشطة. وليس الغرض من هذا الجدول توفير قائمة شاملة، أو توجيهية، وإنما المقصود به توفير إرشاد عام يمكن تطبيقه وتكييفه مع الواقع المحلي.

كيفية تطبيق إطار تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

١- استكشاف العناصر الرئيسية الثلاثة للإطار

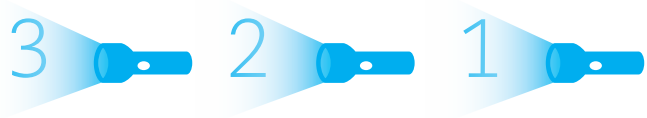

٢- استعراض المعلومات الواردة في الملحق

٣- مراعاة السياق المحدد الذي توضع من أجله البرامج والخدمات

٤- أخذ هذا التحليل في الاعتبار في أدوات تصميم البرنامج ، مثل الإطار المنطقي

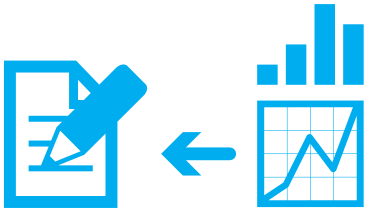

٥- ناقشوا مع نظرائكم:

قياس إطار عمل الاتحاد الدولي الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

يثمن الاتحاد الدولي قياس الأداء وتقييمه، ويوليه أولوية، إذ أنه يُشجع التعلمّ المنهجي، الذي يدعم بدوره تبادل المعلومات، وتبادل التجارب والمعرفة، مما يؤدي بالتالي إلى تحسين البرامج.

ويمكن القول بأن قياس قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمرٌ جديدٌ نسبياً ولايزال في مرحلة التطور. وتجدر الإشارة إلى أن الخبرة المتراكمة ومستوى الاجماع في هذا المجال تختلف عن ما هو معمول به في أساليب العمل القطاعية التقليدية. وللاتحاد الدولي سياسات وإرشادات وأطر وأدوات إلى جانب رصيد كبير من القدرة والتجربة في مجال قياس النهوج التقليدية وتقييمها، ولكنه يُدرك حدود المنهجيات الحالية المطبقة لقياس تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

ولقياس قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، لا بد من التمييز بين: ١) مدى قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ٢) تأثير الاتحاد الدولي في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ٣) إسهام الاتحاد الدولي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

الجدول ١: ثلاثة تدابير رئيسية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

١- قياس قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.	مقياس مركب لمختلف الخصائص التي تشكل معاً قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.
٢- قياس تأثير الاتحاد الدولي في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.	قياس مستوى تأثير أنشطة الاتحاد الدولي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، *ما هي نسبة التأثير المُقاس بشأن تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، التي يمكن إعزاؤها إلى إسهام الاتحاد الدولي في مقابل العوامل الأخرى؟*
٣- قياس إسهام الاتحاد الدولي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.	قياس مدى إدراج ونجاح أنشطة محددة ترمي إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. *مدى تحقيق الاتحاد الدولي للأهداف المحددة كأهداف تعزز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.*

ويدرك الاتحاد الدولي التحديات والقيود التي يواجهها حالياً ، لذا يركز على قياس إسهامه في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، أي النقطة ٣ في الجدول ١ أعلاه. وسيجري تحديث نظام القياس ونهجه وأدواته كلما أتيح مزيدٌ من المعلومات والإرشادات بشأن كيفية قياس وتسجيل كل من قدرة المجتمعات المحلية على الصمود (البند ١ في الجدول ١)، وتأثير الاتحاد الدولي في قدرة المجتمعات المحلية على الصمود (البند ٢ في الجدول ١).

ولقياس إسهامه في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، يتبنى الاتحاد الدولي نهجاً «متنوع الأساليب»، إذ يضمن ذلك إشراك المجتمعات المحلية في تحديد مؤشرٍ مُركَّبٍ وفقا لسياقها المحدد، يمكن من ثم تقييمه ومقارنته على مدى فترة زمنية أو نطاق جغرافي.

وجرى إعداد قائمة من المؤشرات وتنظيمها على أساس خصائص مجتمع محلي قادر على الصمود، ولمساعدة المجتمعات المحلية على اختيار مؤشرات رئيسية وترتيب أولوياتها وفقاً لسياقها المحلي وأهدافها طويلة الأجل. وتكمِّل هذه القائمة المؤشرات القطاعية والتقنيات التي ثبتت فاعليتها التي طُورت على مرّ الزمن، والتي لا تزال صالحة كمؤشرات للمساءلة عن الأداء التقني أمام جهاتنا المانحة التقليدية.

كما يمكن المجتمعات المحلية، إضافة مؤشرات تحددها بنفسها بما يُناسب احتياجاتها. ويوفر مثل هذا النهج نظاماً مع المحافظة على المرونة وإمكانية التكيف مع السياق المحلي. ويمكن استخدام الأساليب الكمية والنوعية في هذا النهج.

ويركز هذا النهج على ضرورة تكييف أنشطة تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود مع السياق، ولكنه يعترف أيضاً بأن هناك عدداً من العناصر المتسقة التي يمكن أن تساعدنا في قياس مستوى إسهام الاتحاد الدولي في ذلك.

وخير مثال على هذا النهج هو إطار عمل الاتحاد الدولي الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في شرق أفريقيا ، الذي أُعد خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ استناداً إلى دراسة محددة للوثائق المتاحة وإلى مشاورات أجريت مع جمعيات وطنية إقليمية وشريكة، وكذلك مع شركاء خارجيين. ويطبق هذا الإطار المفاهيم والمبادئ الموضحة في إطار العمل الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ولكن في السياق المحدد لعمل الاتحاد الدولي في منطقة شرق أفريقيا.

ومع تعمق تجربتنا في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، سيتعمق فهمنا أيضاً لكيفية قياس هذه القدرة. وبمرور الوقت سيزداد عدد الإرشادات والأدوات المتاحة اللازمة لمساعدة مديري البرامج والمتخصصين في مجال القياس والتقييم في جهودهم الرامية إلى قياس إسهام الاتحاد الدولي في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

أدوات الاتحاد الدولي وإرشاداته التي تدعم قدرة المجتمعات المحلية على الصمود

لدى الجمعيات الوطنية بالفعل العديد من الأدوات اللازمة لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وقد يلزم تكييف بعضها ليعكس بشكل أفضل النهج الموضح في إطار العمل الخاص تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وقد يلزم أيضاً استبدال أو استحداث أدوات وإرشادات أو صياغة أدوات جديدة مع اكتسابنا المزيد من الخبرة في هذا المضمار.

وقد طورت جمعيات وطنية عديدة إرشادات مكيفّة لسياق عملياتها بشأن قدرة مجتمعاتها المحلية على الصمود استناداً إلى إطار سلامة المجتمع المحلي وقدرته على الصمود، الذي وضع عام ٢٠٠٨. وتُشجعَ الجمعيات الوطنية الآن على دراسة هذا الإطار الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود للتفكير في كيفية استعمال التوجيهات التي يوفرها بما يناسب دعم الجهود التي تبذلها لصالح مجتمعاتها المحلية.

خلاصة

مثلما تطور إطار سلامة المجتمع المحلي وقدرته على الصمود المُعدْ في عام ٢٠٠٨، سيتطور إطار العمل الخاص بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود بشكل دينامي ليواكب ما نتعلمه بشكل جماعي من أجل تحسين برامجنا وزيادة إسهامه في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. فتشاطر التجارب والدروس المستخلصة سيساعد على الحفاظ على حداثة هذا الإطار وجدواه. وعلاوة على ذلك، فإن استعراضه دورياً سيكفل استمرار توفيره التوجيه والدعم اللازمين للجمعيات الوطنية.

وتوجد موارد وإرشادات إضافية لتعزيز القدرة على الصمود تُكملّ العديد من الموارد والأدوات المذكورة في هذه الوثيقة. ومن المرجح، مع مرور الوقت ونمو معرفتنا وتجربتنا، أن يجري إعداد المزيد من الأدوات واستبدال بعضها.

وندعو الممارسين إلى تعريفنا بتجاربهم في مجال تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وتسجيلها وتشاطرها ضمن شبكة الاتحاد الدولي، فمن شأن ذلك أن يُسهم بشكل ملموس في تحسين حياة أشد الفئات ضعفاً.

مساهمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود[1]

الهدف	الحصائل المتوقعة	أمثلة على إسهام الجمعية الوطنية	أمثلة على المؤشرات
تحسين الصحة البدنية لأفراد المجتمعات المحلية والحصيلة المعرفية لديهم.	تحسين الصحة البدنية لأفراد المجتمعات المحلية والحصيلة المعرفية لديهم.	• إجراء تقييم شامل للاحتياجات والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات للمجتمعات المحلية من خلال عملية تشاركية لتقييم مواطن الضعف والقدرات، ودراسة استقصائية لتحديد الأساس المرجعي ...الخ. • إعداد خطط الطوارئ. • إجراء تمارين للمحاكاة. • أنشطة التوعية العامة والتعليم العام بشأن الحد من المخاطر، وقوانين الكوارث، وخطط الإجلاء، وتغير المناخ ...الخ. • التدريب على الحد من المخاطر، والإسعافات الأولية، والتوعية بالمأوى الآمن. • إعداد أنظمة الإنذار المبكر. • نشر مخزونات الطوارئ بشكل مناسب.	• عدد العمليات التي أجريت لتقييم مواطن الضعف والقدرات والتقييمات حسب القطاعات. • عدد خطط الطوارئ المجتمعية المعمول بها. • عدد تمارين المحاكاة التي أجريت. • عدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة التوعية العامة والتعليم العام. • عدد الأشخاص الذين جرى تدريبهم في مجال الحد من مخاطر الكوارث، ومجال الصحة والإسعافات الأولية المجتمعية والنهج التشاركي المعني بالتوعية بالمأوى الآمن ...الخ • عدد المجتمعات المحلية المجهزة بنظم للإنذار المبكر. • عدد مخزونات الطوارئ الموجودة.
	إتاحة الفرص للجميع لتعلم مهارات جديدة، والارتكاز على التجارب السابقة، وتبادل هذه المعرفة وتطبيقها في الممارسة العملية.	• تبادل المعرفة والتجارب. • توفير فرص التدريب. • إشراك المجتمع المحلي في البرامج / المشاريع. • الرصد والتقييم.	• عدد الفرص المتاحة لتبادل المعرفة والخبرات. • عدد حلقات العمل التدريبية التي نُظمت، وعدد الأشخاص الذين تم تدريبهم. • عدد الأشخاص المشاركين في تنفيذ البرامج / المشاريع. • نتائج عملية الرصد والتقييم التي تسترشد بها عملية تحسين البرامج / المشاريع المجتمعية.
	أن يصبح الجميع قادرين على الاستفادة من شبكة مستديمة للماء والصرف الصحي.	• شبكات الماء الآمنة. • تعزيز النظافة. • شبكات الصرف الصحي.	• ٪ للسكان الذين يستطيعون الحصول على إمدادات الماء المأمونة. • ٪ وعدد الأشخاص الذين يعرفون كيفية إعداد مياه الشرب المأمونة. • ٪ وعدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة تعزيز النظافة. • شبكات الصرف الصحي. • عدد حالات الإصابة بالأمراض التي تنقلها الماء.
	أن يصبح الجميع قادرين على الحصول على إمدادات غذائية آمنة ومغذية.	• الدعم في مجال خدمات الإرشاد الزراعي. • توفير مدارس ميدانية معنية بالأمن الغذائي من أجل تبادل التجارب. • إعداد الأطعمة وحفظها. • الحد من فقدان المحاصيل الغذائية بعد حصادها ومن نفاياتها.	• عدد المزارعين والصيادين المستفيدين من خدمات الإرشاد. • عدد المزارعين والصيادين الذين حضروا المدارس الميدانية. • عدد الأشخاص الذين جرى تدريبهم على إعداد الأطعمة وحفظها. • عدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة التعليم والتوعية بشأن الحد من فقدان الأطعمة ومن نفاياتها.

١- الأمثلة التي يتضمنها هذا الجدول على إسهامات الاتحاد الدولي ليست شاملة، وينبغي أن وضع البرامج الفعلية وفقاً للاحتياجات المحددة، أي أن الطلب يحدد البرامج على مستوى المجتمع المحلي.

الهدف	الحصائل المتوقعة	أمثلة على إسهام الجمعية الوطنية	أمثلة على المؤشرات
	أن يصبح الجميع قادرين على الاستفادة من مرافق نظام الرعاية الصحية.	• ربط البرامج الصحية بالنظام الصحي الرسمي من خلال وضع نظام للإحالة، وخدمات الإسعاف، وإمدادات الدم المأمون ...الخ. • تعزيز أنماط الحياة الصحية. • الفحص للكشف عن الإصابة بأمراض مزمنة. • شن حملات للتحصين. • الدعم النفسي / الدعم النفسي الاجتماعي.	• ٪ للأشخاص الذين يمكنهم الحصول على الخدمات الصحية. • عدد الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على خدمات التأمين الصحي. • معدلات الوفيات، مصنفة حسب سبب الوفاة. • ٪ للحد من الأمراض / العلل المتعلقة بنمط الحياة (الأمراض غير المعدية). • ٪ للسكان المعرضين للخطر، ممن جرى فحصهم للكشف عن الإصابة بأمراض مزمنة. • معدلات الاعتلال الصحي، مصنفة حسب سبب الاعتلال. • معدل انتشار عوامل السلوك الخطر. • معدلات التحصين. • عدد الأشخاص الذين يتلقون خدمات الدعم النفسي / الدعم النفسي الاجتماعي.
تعزيز التماسك الاجتماعي للمجتمعات المحلية.	أن تصبح المجتمعات المحلية قادرة على توفير الحماية والأمن لجميع أعضائها، ولديها القدرة على الاعتماد على شبكات الدعم المجتمعية، الرسمية وغير الرسمية، وذلك للتعرف على المشاكل والاحتياجات والفرص، وتحديد الأولويات، والعمل لما فيه خير الجميع واحتضانهم في المجتمعات المحلية.	• ترويج ونشر المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. • تعزيز درء العنف. • تنظيم البنية المجتمعية. • إشراك المجتمع المحلي في تقييم البرامج / المشاريع وتخطيطها. • ترويج أنشطة ومشاريع الإدماج الاجتماعي. • إشراك الفرع والمتطوعين في الأنشطة المجتمعية. • الشراكة مع السلطات المحلية العامة والجهات المعنية الأخرى من أجل تحسين أمان المجتمع المحلي، والتماسك الاجتماعي، والإدماج الاجتماعي ...الخ. • المناصرة من أجل تلبية احتياجات المستضعفين والجماعات الموصومة. • المناصرة من أجل قيادة فعَّالة وحكم رشيد. • تشجيع تغيير السلوك من خلال نشر رسائل أساسية وأنشطة التوعية العامة. • إشراك الشباب كوسطاء لتغيير السلوك.	• عدد فروع الصليب الأحمر والهلال الأحمر. • عدد الأشخاص الذين شملتهم حملة نشر المبادئ الأساسية والقيم الإنسانية. • عدد الأشخاص الذين لديهم دراية ببرامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعنية بدرء العنف. • ٪ للانخفاض في حالات العنف المحلي / العنف القائم على نوع الجنس. • معدلات وقوع حالات عنف في المجتمع المحلي. • وجود دور رسمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في خطط السلطة العامة. • عدد الأشخاص شاركوا في عملية التقييم والتخطيط للبرامج / المشاريع المجتمعية. • عدد المستضعفين (المهمشين) المدرجين في الشبكات الرسمية وغير الرسمية. • عدد برامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي نُفِّذت في المجتمع المحلي. • عدد المتطوعين النشطاء. • عدد الفروع والمتطوعين المنخرطين في الشبكات الرسمية وغير الرسمية. • عدد الشراكات. • عدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة الدبلوماسية الإنسانية. • عدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة التوعية العامة بشأن ممارسة الحكم الرشيد والمساءلة والشفافية. • عدد الأشخاص الذين غيروا سلوكهم نتيجة لأنشطة التوعية التي يقوم بها الصليب الأحمر والهلال الأحمر. • عدد الشباب المشاركين في مبادرة الشباب كوسطاء لتغيير السلوك.

الهدف	الحصائل المتوقعة	أمثلة على إسهام الجمعية الوطنية	أمثلة على المؤشرات
تطوير خدمات وبنية تحتية، تجري صيانتها بشكل جيد، وجعلها في متناول المجتمعات المحلية.	أن يصبح لدى المجتمعات المحلية قدرة على التخطيط والصيانة بشكل جيد للخدمات والبنية التحتية، وجعلها متاحة.	• الدعوة إلى بناء المرافق التعليمية والصحية في مناطق آمنة. • ترويج قوانين الكوارث، والأطر واللوائح تنظيمية، وقوانين ومعايير البناء، وذلك من حيث تعزيزها وتطويرها بشكل جيد وتنفيذها على أكمل وجه، إلى جانب تهيئة بيئات مناسبة لتجمعات سكنية مخطط لها بشكل جيد.	• عدد الخطط والاستثمارات في مجال البنية التحتية العامة المدركة لمخاطر الكوارث. • المشاركة المجتمعية في تخطيط البنية التحتية. • قوانين البناء ومعايير استخدام الأراضي التي تراعي الحد من مخاطر الكوارث والشواغل البيئية.
	أن يصبح لدى المجتمعات المحلية القدرة أو الركيزة التي تمكنها من استخدام النظم والبنية التحتية العامة، وصيانتها وإصلاحها وتجديدها.	• برامج التوعية العامة والتعليم العام. • توفير التدريب وبرامج توعية الأقران من أجل تعزيز المهارات والمعرفة. • التأثير في التخطيط الحضري والمجتمعي من أجل زيادة مساحة الأماكن والمتنزهات العامة ووسائل النقل العام. • تعزيز السلامة على الطرق.	• عدد برامج التوعية العامة والتعليم العام. • عدد الدورات التدريبية وعدد المشاركين فيها. • عدد الخطط الحضرية والمجتمعية التي تراعي المعايير المعنية بالأماكن والمتنزهات العامة والنقل العام. • معدلات وقوع حوادث الطرق. • عدد الأشخاص الذين قتلوا أو أصيبوا في حوادث الطرق.
	أن يصبح لدى المجتمعات المحلية قدرٌ مناسبٌ مما يلي: — المأوى الذي يوفر الأمن والأمان، وبتكلفة معقولة،	• توفير منشآت آمنة وبتكلفة معقولة. • التوعية المعنية بالمأوى الآمن • تأمين الحيازة العقارية (استئجار وتأجير وتملك ...الخ) • الدعوة إلى تعزيز وتطوير مستقرات بشرية آمنة وتهيئة بيئات مناسبة لتجمعات سكنية مخطط لها بشكل جيد.	• ٪ للأشخاص الذين يمكنهم الحصول على مأوى آمن. • مطابقة المنشآت لقوانين وقواعد البناء ومعايير استخدام الأراضي. • ٪ وعدد الأشخاص الذين يعرفون عناصر السلامة لمنازلهم. • القدرة على تحمل تكاليف المأوى. • ٪ وعدد الأشخاص الذين شملتهم الأنشطة والبرامج التدريبية المعنية بالتوعية بالمأوى الآمن. • ٪ عدد الأشخاص الذين لديهم حيازة هادئة وحماية قانونية لموجوداتهم العقارية.
	— شبكات الماء والإصحاح،	• الدعوة إلى إنشاء بنية تحتية كبيرة للماء والصرف الصحي.	• عدد مخططات الماء والصرف الصحي.
	— نظم النقل والطاقة.	• المناصرة من أجل حصول المجتمع المحلي على أنظمة موثوقة للنقل والطاقة وبتكلفة معقولة.	• سهولة الاستفادة من نظم النقل والطاقة والقدرة على تحمل تكاليفها.
توفير الفرص الاقتصادية لأفراد المجتمع المحلي.	أن تصبح المجتمعات المحلية قادرة على توفير مجموعة متنوعة من فرص العمل وكسب الدخل.	• إعداد برامج معنية بسبل كسب العيش. • التدريب المهني واكتساب المهارات. • الأنشطة المدرة للدخل (التجارة صغيرة النطاق، الإنتاج والتسويق الحيواني، والأنشطة المهنية الصغيرة ...الخ).	• عدد الأشخاص المستفيدين من برامج دعم سبل كسب العيش. • عدد المستفيدين من برامج التدريب المهني واكتساب المهارات وينشطون في مجال الأعمال. • معدل البطالة ومستوى معيشة المجتمع المحلي ...الخ.
	أن تتسم المجتمعات المحلية بالمرونة ووفرة الموارد.	• توعية الأقران لتعزيز المهارات والمعرفة.	• عدد برامج توعية ودعم الأقران التي أجريت. • عدد المشاركين في برامج توعية ودعم الأقران.

الهدف	الحصائل المتوقعة	أمثلة على إسهام الجمعية الوطنية	أمثلة على المؤشرات
	أن تصبح المجتمعات المحلية قادرة على تقبل المجهول والاستجابة (الاستباقية) للتغيير.	• تشجيع المجتمع المحلي على دمج المعرفة والتكنولوجيا الجديدة، وتشاطر سبل كسب العيش التقليدية، ووضع استراتيجيات للغذاء والتغذية.	• الإلمام بالمعرفة والتكنولوجيا الجديدة واستيعابها، إلى جانب الأساليب والنهوج التقليدية.
إدارة الموارد الطبيعية.	أن تصبح المجتمعات المحلية مدركة لقيمة مواردها الطبيعية.	• توعية المجتمعات المحلية بشأن استخدام الموارد الطبيعية المتعلقة بمخاطر الكوارث. • تعزيز التخطيط الحضري واستخدام الأراضي بشكل يراعي المسؤولية البيئية.	• مستوى فهم القضايا البيئية وعواقب سوء الإدارة. • عدد الخطط الحضرية التي تتضمن تدابير بيئية.
	أن تصبح المجتمعات المحلية قادرة على إدارة مواردها الطبيعية.	• دعم أنشطة كسب العيش وإنتاج الأغذية ...الخ، التي تراعي مسؤوليتها البيئية. • تشجيع مواصلة ممارسات البناء التي تراعي مسؤوليتها البيئية. • مبادرات الحفاظ على البيئة، على سبيل المثال غرس الأشجار، وشبكات الصرف الصحي التي تراعي البيئة، والحد من انبعاثات الكربون، وتوفير الطاقة ...الخ.	• عدد المشروعات المعنية بسبل كسب العيش والأمن الغذائي ...الخ، التي تراعي مسؤوليتها البيئية. • الحد من تدهور البيئة نتيجة استخدام الأراضي بشكل غير مناسب، وبناء المأوى ...الخ • استخدام منتجات ومواد البناء المستديمة. • عدد المشاريع التي تراعي الحفاظ على البيئة.
	أن تصبح المجتمعات المحلية قادرة على حماية مواردها الطبيعية وتعزيزها والحفاظ عليها.	• برامج التوعية العامة والتعليم العام والمناصرة. • تعزيز اللوائح البيئية الفعَّالة المتعلقة بالمخاطر (على سبيل المثال، تنظيم أنشطة قطع الأشجار، والمحافظة على الأراضي الرطبة، والتخلص من النفايات الصلبة والسامة، ودمج الحد من مخاطر الكوارث في عمليات تقييم الأثر البيئي).	• عدد الأشخاص الذين شملتهم أنشطة التوعية العامة والتعليم العام. • البصمة الكربونية. • عدد القواعد / الخطط البيئية الجديدة الداعمة للحد من مخاطر الكوارث. • عدد عمليات تقييم الأثر البيئي التي تراعي الحد من مخاطر الكوارث.
تعزيز الترابط بين المجتمعات المحلية.	أن تصبح لدى المجتمعات المحلية القدرة والإمكانات اللازمة لبناء علاقات جيدة مستديمة مع مجموعة من الجهات الفاعلة الخارجية التي يمكنها أن توفر لها بيئة داعمة أوسع نطاقاً.	• دور الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الخطط المجتمعية الشاملة على جميع المستويات (المجتمع المحلي والحكومة المحلية والوطني). • قدرة الجمعية الوطنية على حشد الموارد المادية والمالية.	• الخطط المجتمعية التي تتضمن دوراً محدد المعالم للصليب الأحمر والهلال الأحمر. • عدد الموارد التي تم جمعها وقيمتها.
	لدى المجتمعات المحلية القدرة على التواصل مع شبكة من الجهات الفاعلة الخارجية التي لديها الاستعداد / القدرة على توفير أشكال ملموسة وغير ملموسة ل دعم المجتمعات المحلية.	• تواصل الجمعية الوطنية مع الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية الشقيقة. • الشراكات مع مختلف الأطراف المعنية. • الدعوة إلى تدبير التمويل العام الكافي لبرامج تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.	• عدد الشركاء والاتفاقات الدائمة من أجل الدعم / التعاون ...الخ • مقدار الدعم المُجتذب (الموارد، والدعم التقني ...الخ).

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي ووطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

عدم التحيّز

لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

الحياد

لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

الاستقلال

الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دائما على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

الخدمة التطوعية

الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

الوحدة

لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد. ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

للحصول على مزيد من المعلومات عن:
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
Box 303
CH-1211 Geneva 19
Switzerland
البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org
الموقع الإلكتروني: www.ifrc.org

www.ifrc.org
إنقاذ الحياة، وتغيير الفكر

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر